

تفسير ابن عربي

@ 323 @ | سفينة تركبها عند خراب البدن نجوت منها إلى عالمك وإلا غرقت فيها وهلكت ،
| فعلى هذا يكون معنى ويصنع الفلك يتخذ شريعة من ألواح الأعمال الصالحة ودرس | العلوم
التي تنظم بها الأعمال وتحكم . | | ! 2 2 ! كما ترى من عادة الشطار وذوي | الخلاعة
المشتهرين بالإباحة يستهزئون بالمتشرعين والمتقيدين بقيودها ! 2 2 ! بجهلكم ! 2 !
عند ظهور وخامة عاقبة كفركم واحتجابكم ! 2 2 ! عند ذلك ! 2 2 ! في الدنيا من هلاك |
وموت أو مرض وضر أو شدة وفقر ، كيف يضطرب ويتحسر على ما يفوت منه | ! 2 2 ! دائم في
الآخرة من استيلاء نيران الحرمان وهيئات الرذائل | المظلمة والخسران . | | ! 2 !
بإهلاك أمتك ! 2 2 ! تنور البدن باستيلاء الأخلاط | الفاسدة والرطوبات الفضلية على
الحرارة الغريزية وقوة طبيعة ماء الهيولى على نار | الروح الحيوانية أو أمرنا بإهلاككم
المعنوي وفار التنور باستيلاء ماء هوى الطبيعة على | القلب وإغراقه في بحر الهيولى
الجسماني ! 2 2 ! | أي : من كل صنفين من نوع اثنين هما صورتاهما النوعية والصفية
الباقيتان عند فناء | الأشخاص . ومعنى حملهما فيها : علمه ببقائهما مع بقاء الأرواح
الإنسية ، فإن علمه | جزء من سفينته الحاوية للكل لتركبها من العلم والعمل ،
فمعلوماتهما محموليتهما | وعالميته بهما حامليته إياهما فيها ! 2 2 ! ومن يتصل بك في
دينك وسيرتك من | أقاربك ! 2 2 ! أي : الحكم بإهلاكه في الأزل لكفره ! 2 2 ! | باء من
أمتك . | | [تفسير سورة هود من آية 41 إلى آية 44] | | ^ (وقال اركبوا فيها بسم
| مجريها ومرساها) ^ أي : باسم | الأعظم الذي هو | وجود كل عارف كامل من أفراد نوع
الإنسان إنفاذها وإجراء أحكامها وترويجها في | بحر العالم الجسماني وإقامتها وأحكامها
وإثباتها كما ترى من إجراء كل شريعة وإنفاذ |